

وَعَمَّانَ دَقَابِقَ وَنَصَفَ وَغَمَّانَ الْإِجْلَافِي ثَالِثَ
سِتَاعَةٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ دَقِيقَةً وَكَانَ ذَلِكَ
فِي أَيَّامِ زِيَادَةِ الْبَيْلِ نِسْأَلِ اللَّهِ الْعَفْوَ وَالْطَّفْ
شهر جمادى الأولى اسْتَهْلَ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ
فِي ثَانِيهِ الْمَوَاقِفِ الْخَامِسِ عَشَرَ مَسْرَى الْعَبْدِ
أَوْ فِي الْبَيْلِ سِتَّةَ عَشَرَ دَرْعًا وَكَبِيرُ سِدِّ
الْمَلِجِ فِي صَبْحِ الْخَضِرَةِ إِبْرَاهِيمَ بَيْكَ فَإِيْقَافَهُ
وَالْقَاضِي وَجَرِي الْمَافِي الْخَلِيجِ عَلَى الْعَادَةِ **وفي**
وَرَدَتْ الْأَخْبَارُ أَنَّ عَلَى بَاسًا كَثِيرَ السِّدِّ الَّذِي
بِنَاجِيَةِ الْوَقْرِ الْحَاجِزِ عَلَى الْبَحْرِ الْمَلْجِ وَهَذَا السِّدُّ
مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ مِنَ الْحُسُوفِ الْعِظَامِ الْمُنِيَّةِ *
السُّلْطَانِيَّةِ وَتُنْفَقُ الدُّوَلُ عَلَيْهِ فِي أَيَّامِ الْمَرْمَةِ
وَالْعَمَارَةِ إِذَا حَصَلَ بِهِ أَدْنَى خَلَلٍ فَلَمَّا اخْتَلَتْ
الْأَحْوَالُ وَاهْلُ غَالِبِ الْأُمُورِ وَاسْتَبَابَ الْعِمَارُ
انْتَهَمَ مِنْهُ شَرٌّ فَسَالَتْ الْمِيَاهُ الْمَلْحَةُ عَلَى
الْأَرْضِ وَالْقُرَى وَذَلِكَ مِنْ تَحْوِيسَةِ عَشْرِ سِتَّةَ
فَلَمْ يَشْدَ رُكُودَهُ وَاسْتَمْرَجَ لَهُ يَزِيدٌ وَخَرَفَهُ يَسْعُ
حَتَّى انْقَطَعَتِ الطَّرِيقُ وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ إِلَى أَيَّامِهِ
وَأَقْعَدَ الْفَرَنْسِيْسُ فَلَمَّا حَضَرَتْ الْأَكْلِيْزُ بِمَوْنَةٍ
لِلْعِمَانِيَّةِ سَمِعُوهُ أَيْضًا فِي النَّاحِيَةِ الْبَحْرِيَّةِ لِأَجْلِ
قَطْعِ الطَّرِيقِ عَنِ الْفَرَنْسِيْسِ فَسَالَتْ الْمِيَاهُ
الْمَلْحَةُ إِلَى قُرْبِ دَقْمُورٍ وَخَضِرَتْ خَلِيجُ الْأَشْرَفِيَّةِ
وَسُورَتِ الْأَرْضُ وَخَرَجَتْ الْقُرَى وَالْبِلَادُ وَيَلْقَى
لِلْمَزَارِعِ

لِلْمَزَارِعِ وَانْقَطَعَتِ الطَّرِيقُ حَوْلَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ
مِنَ الْبَرِّ وَامْتَنَعَ وَصُولُ مَا الْبَيْلِ إِلَى أَهْلِ الْأَسْكَدَةِ
الْمَا يَصِلُهُمْ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِ فِي التَّقَايِرِ وَمَا خَرِبَ
مِنْ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ بِالصَّهَابِ وَبَعْضُ الْعَيُونِ *
الْمُسْتَعْدِ بِهِ فَلَمَّا اسْتَهْلَ الْعَمَانِيُّونَ عَصَرَ
حَضَرَ شَخْصٌ مِنْ طَرَفِ الدُّوَلَةِ يُسَمَّى صَالِحَ أَفْنِدِي
مُعِينٍ لِحُضُورِ السِّدِّ وَاحْضَرَهُ عِدَّةُ مَرَكَبٍ
بِهَا أَخْشَابُ وَالْأَلُوتُ وَبَذَلَ الرِّهْمَةَ وَالْإِحْنَاءَ فِي
سِدِّ ذَلِكَ الْجِسْرِ فقامَ عَلَى الْعَمَلِ فِي ذَلِكَ خَوْ
سِتَّةَ وَنِصْفَ حَتَّى قَارَبَ الْغَمَامُ وَفَرِحَ النَّاسُ
بِذَلِكَ غَايَةَ الْفَرَحِ وَاسْتَنْشَرَ أَهْلُ الْقُرَى وَالْبُلْدِ
فَهَا هُوَ الْوَقْدُ حَصَلَتْ هَذِهِ الْخَوَارِثُ وَهَضَرَ
عَلَى بَاسًا إِلَى الثَّغْرِ وَخَرَجَ الْأَجْنَادُ الْمَصْرِيَّةُ
وَحَارِبُوا السِّدَّ عَلَى مَا سَأَلَ الْفَتْنَانُ عَلَى بَرٍّ
رَسِيدٍ فَنَاقَ عَلَيْهِ بَاسًا فِي حَضُورِهِمْ أَيْتَ
الْأَسْكَندَرِيَّةِ فَسَلَّمَهُ ثَابِتًا وَرَجَعَ الْكُلُّ
كَأَنَّ وَدَهَتْ مَا صَنَعَهُ صَالِحَ أَفْنِدِي الْمَذْكُورِ
فِي الْفَارِغِ بَعْدَ مَا أَصْرَفَ عَلَيْهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَأَمَّا
أَهْلُ الْأَسْكَدَرِيَّةِ فَانْتَهَمَ جُلُوعًا عَنْهَا الْبَعْضُ
مِنْهُمُ فِي الْمَرَاكِبِ وَبَسَّافَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَبَعْضُهُمْ وَنَزَلَ
إِلَى رُورِسِ وَفَرَسَ وَبَلَاهُنَا وَبَعْضُهُمْ أَكْثَرُ
بِلَايَامٍ وَأَقَامُوا عَلَى الثَّغْرِ وَلَمْ يَبْقَ بِالْبِلْدَةِ
إِلَّا الْفَقْرُ وَالْعَوَاجِزُ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفَعُوهُ